

المالية والبشرية لكافة دول المنطقة نحو تطوير امكانياتها الاقتصادية والعلمية والتقليل من حاجاتها للمساعدات الخارجية .

(٦) توجيه جزء من الموارد الضخمة للمنطقة باتجاه اعادة توطين اللاجئين ودمجهم في بيئتهم الوطنية الطبيعية ، أي في الدول العربية . واسرائيل على استعداد للمساهمة المالية — مع الدول الكبرى — في عملية توطينهم باعتبارها الحل الوحيد الذي يناسب مصالحهم الأساسية والحقيقية ويناسب المصالح الاسرائيلية أيضا .

ان النقاط الواردة في مشروع اشكول على قدر كبير من الاهمية لانها تعبر عن المطالب الأساسية التي تريدها اسرائيل من جيرانها العرب مثل المفاوضات المباشرة واسقاط كل الحواجز والموانع بينهم وبين اسرائيل ، وفتح الاسواق العربية لها وتمكينها من الاستفادة من المواد الخام العربية والمنتجات الزراعية العربية والممرات المائية والبرية العربية ، وتصفية القضية الفلسطينية نهائيا بتذويب الشعب الفلسطيني وانهاء وجوده المستقل وشخصيته المتميزة والتنازل كليا عن حقوقه الوطنية . وكل هذه المطالب أصبحت جزءا لا يتجزأ من شروط الاستسلام التي تريد أن تفرضها اسرائيل على العرب بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ .

القسم الثاني : بعد ١٩٦٧

جاء القسم الاهم من مشاريع التسوية للصراع العربي الاسرائيلي بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ونتائجها . وتشبه المشاريع الجديدة سابقتها من حيث قيامها على فرضية أساسية هي التسليم الكامل بالعجز العربي في مواجهة القوة الاسرائيلية ، وتختلف عنها من حيث دخول أطراف عربية رسمية دخولا فعالا في رسمها أو الموافقة عليها أو مناقشتها أو مناشدة الأطراف المعنية تطبيقها والعمل على تنفيذها . أي تعليق الامل العربي الرسمي للخروج من المأزق الخطير الذي انتجته الهزيمة على احتمال تنفيذ مشروع من مشاريع التسوية المطروحة أو التي يمكن طرحها في المستقبل .

مشروع الرئيس جونسون

في ٧ حزيران ١٩٦٧ شكل الرئيس الأمريكي جونسون لجنة خاصة تابعة لمجلس الامن القومي هدفها تنسيق جهود السلام الأمريكية في الشرق الأوسط . وفي ١٩ حزيران ألقى جونسون خطابا تناول فيه السياسة الخارجية الأمريكية وحدد خمسة مبادئ كبرى للسلام في الشرق الأوسط :

- (١) لكل دولة في المنطقة حق أساسي في الحياة ينبغي احترامه من قبل جيرانها .
- (٢) يجب حل مشكلة اللاجئين حلا عادلا ، خاصة وأن النزاع الجديد اقتلع المزيد من الناس من موطنهم الاصلي . وينبغي على دول الشرق الأوسط توجيه جهودها نحو رفع الظلم الذي وقع على هؤلاء .
- (٣) ينبغي احترام حرية الملاحة البرية في الممرات المائية الدولية ، لان العمل الطائش الاساسي الذي كان وراء تفجير الحرب هو القرار التعسفي باغلاق مضائق تيران .
- (٤) يجب وضع حد لسباق التسلح في الشرق الأوسط لان الحرب بينت خطورته وتقع المسؤولية في ذلك ليس على دول المنطقة المعنية فقط بل على الدول الكبرى أيضا . وستعمل الولايات المتحدة على استخدام كل طاقاتها الدبلوماسية ليجاد السبل للحد من سباق التسلح ، وهنا اقترح جونسون أن تدعو هيئة الأمم جميع أعضائها باعلامها عن جميع شحنات الاسلحة المرسلة الى الشرق الأوسط .
- (٥) من الضروري احترام الاستقلال السياسي والسلام الاقليمي لجميع الدول في